المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-11-2005 العـــدد : 12109
الصفحـات : 39 المسلسل : 203

المواطنون بمنطقة نجران لـ (الجزيرة):

# القطاع الصحي بنجران يشهد تطوراً مستمراً ونمواً متسارعاً على كافة الأصعدة.. ومازلنا نأمل في الكثير

## الدعم اللامحدود من حكومتنا الرشيدة كان وراء قيام الكثير من المشاريع الصحية بالمنطقة في وقت قياسي

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 23-11-2005 العـــدد : 12109

الصفحـات : 39 المسلسل : 203


نجران/ حسن آل شرية

انطلاقاً من الأهمية القصوى للصحة بالنسبة للإنسان وتاثيرها في تطوير قدراته العقلية والفكرية وما لها من دور ضروري وأساسي في حياة الشعوب والحضارات على مختلف أشكالها.. نظر إليها الإنسان كعنصر غاية في الأهمية في التأسيس لقيام حضارة بشرية تدوم طويلاً لذلك منحها جل اهتمامه وسعى جاهداً منذ قرون لتطويرها وتحديث كل ما يتعلق بها.. فظهر علم الطب والتداوي أقدم العلوم البشرية ليواصل بعد ذلك مسيرة التطور والتحول حتى أصبح علي ما هو عليه اليوم.. ومن هذا المنطلق تبلورت أهمية الصحة وما لها من دور في بناء الإنسان والحضارة فسارعت بلادنا الحبيبة ومنذ تأسيسها إلى تطوير هذا القطاع والنهوض به إلى أعلى المستويات لفهمها العميق لمدى تاثيره في حياة الفرد والمجتمع وأهميته في التأسيس لبناء حضارة قوية.. فأقامت المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز البحوث على مختلف تخصصاتها واستقطبت الكوادر البشرية المؤهلة ودربت الأيدي السعودية الشابة في أعرق الجامعات العالمية وفتحت الجامعات والكليات والمعاهد الصحية في سباق مع الزمن ليصل هذا القطاع وفي سنوات قليلة إلى ما هو عليه اليوم في تطور نوعي وكمي يضاهي ما هو موجود في دول العالم المتحضر ويتفوق عليه.

والقطاع الصحي في منطقة نجران ليس ببعيد عن التطور الذي يشهده ذلك القطاع على مستوى هذه البلاد المباركة .. فقد حظي بالكثير من الدعم اللامحدود والاهتمام من قبل حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز الذي شهدت المنطقة منذ توليه لمقاليد إمارتها العديد من المشاريع الصحية المتميزة والهامة والتي يرأسها مستشفى النساء والولادة والأطفال والذي يعد أحد المشاريع الكبرى في المجال الصحي بالمنطقة كذلك مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب ومركز التقاهة الطبي ومستشفى حبونا العام ومستشفى بدر الجنوب الذي ما زال في طور الإنشاء وغيره من المستشفيات المنتشرة في عدد من المحافظات والتي يجري العمل فيها حالياً لتشهد افتتاحها في القريب العاجل بإذن الله..

محمد حسن آل هتيلة

القطاع الصحي بنجران خلال الأعوام القليلة السابقة التقت الجزيرة مع المواطن علي ناصر القحطاني الذي تحدث قائلاً: إن فهمنا للصحة يقودنا دائماً إلى مفهوم قديم مفاده أنها الأساس الأول في بناء الفرد وبناء قدراته وفكره على حد سواء وهو فعلاً صحيح فإذا كان الفرد يعاني من خلل في الجسد فإن فكره وعقله سيعاني أيضاً جراء ذلك الخلل ولن يصبح متساوياً مع الإنسان الذي يتمتع بالعافية لذلك كان الاهتمام بصحة الفرد مسؤولية المجتمع في سعيه لبناء نفسه وحضارته والمحافظة على استمراريته.. وكافة دول العالم تولي القطاع الصحي جل اهتمامها وتخصص له الكثير من ميزانياتها ودعمها لإدراكها لمدى أهمية الصحة في بناء الفرد والمجتمع الصحي الواعي الذي تسعى لإيجاده ليساهم بدوره في بناء وطنه وأمته.

وملكتنا الغالية أدركت هذا الموضوع منذ تأسيسها فسعت بكل ما تملك من إمكانيات وجهود إلى تطوير هذا القطاع ليواكب كافة تطورات العصر، فأصبحت خلال وقت قياسي ضمن الدول الرائدة في المجال الصحي بفضل الدعم السخي من لدن ولاة الأمر - حفظهم الله - ومنطقة نجران أخذت حظها من ذلك التطور فقد حظيت باهتمام حكومتنا الرشيدة ودعمها وبالذات في القطاع الصحي والشواهد الحية دليل على ذلك فها نحن نرى المستشفيات الجديدة منتشرة هنا وهناك وعلى سبيل المثال: مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب مركز التقاهة الطبي، مستشفى حبونا العام، مستشفى الولادة والأطفال، مستشفى الوديعة، وبعض المستشفيات الأخرى التي ما زال العمل جارياً فيها في عدد من المحافظات التابعة للمنطقة..

محمد ظافر آل سراج

والقادم يبشر بخير عميم.

واختصاراً للحديث فإن القطاع الصحي في منطقة نجران قد تطور كثيراً عن السابق وتجاوز الكثير من العقبات والمعوقات وما زال أملنا كبيراً في تحقيق الكثير من المشاريع الصحية الجديدة المتخصصة التي تخدم المنطقة وأهلها.. وختاماً أدعو الله العلي القدير أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها وخيرها والسلام.

كما بادر المواطن محمد ظافر آل سراج مؤكداً على التطور الحاصل بالقطاع الصحي بالمنطقة قائلاً:

شهدت المملكة ولا زالت تشهد تطوراً حضارياً ونهضة في شتى المجالات ومن أهمها المجال الصحي، فخلال السنوات السابقة كانت المنطقة بين الحين والآخر تشهد إنجازاً طبياً جديداً وذلك بمتابعة دائمة من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز حيث افتتح مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب وأيضاً افتتح مركز التقاهة الطبي كما افتتح مستشفى للنساء والولادة والأطفال بسعة مائة وخمسين سريراً كما وضع حجر الأساس لثلاثة مستشفيات جديدة يجري العمل بها حالياً وهي في كل من بدر الجنوب وبدية وثار بالإضافة إلى مشاريع صحية أخرى..

وما زالت منطقة نجران تواصل مسيرة التقدم في هذا المجال الهام بخطى ثابتة وبدعم ورعاية كريمة من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة ومتابعة متواصلة ومستمرة من معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع.

فهنيئاً لنجران بدعم ولاة الأمر اللامحدود وبأميرنا المخلص الذي ذلل الصعاب في سبيل تطوير الخدمات الطبية.. وهنيئاً لنجران جهود معالي

ظافر حسني بهرز

وزير الصحة ومتابعته عن كثب تشغيل كافة المستشفيات والمراكز الصحية الجديدة وهنيئاً أيضاً للكوادر الوطنية وعلى رأسهم مدير عام الشؤون الصحية بنجران الدكتور عبدالعزيز بن فهد العقيل الذي يبذل الجهد الدائم والمخلص في سبيل التقدم في هذا المجال الحيوي والضروري الذي يخدم الإنسان والوطن ويساهم في دفع عجلة التقدم والحضارة إلى الأمام.

## صروح ومشاريع صحية متميزة

كما كان للمواطن صالح حسين آل عباس كلمة قال فيها:

لقد حظيت منطقة نجران كغيرها من المناطق في هذا الوطن الحبيب باهتمام كبير من ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - ومتابعة دائمة ومستمرة من أميرها الغالي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز الذي شهدت المنطقة منذ توليه لمقاليد إمارتها العديد من المشاريع الصحية المتميزة والهامة والأطفال والذي يعد أحد المشاريع الكبرى في المجال الصحي بالمنطقة كذلك مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب ومركز التقاهة الطبي ومستشفى حبونا العام ومستشفى بدر الجنوب الذي ما زال في طور الإنشاء وغيره من المستشفيات المنتشرة في عدد من المحافظات والتي يجري العمل فيها حالياً لتشهد افتتاحها في القريب العاجل بإذن الله..

ختاماً نتقدم بالشكر الجزيل لسمو أمير المنطقة ولمعالي وزير الصحة ولمدير عام الشؤون الصحية على

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 23-11-2005 العـــدد : 12109

الصفحـات : 39 المسلسل : 203

صالح حسين آل عباس

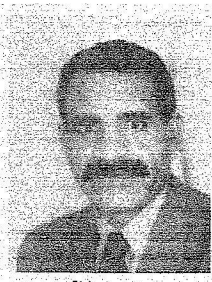

م. بدوي خليفة

حمد عبدالله آل شرية

علي ناصر القحطاني

جهودهم المتواصلة في دعم هذا المجال ودفع عجلة التقدم به.. وفق الله الجميع إلى ما فيه خير هذا الوطن وصلاح أموره وخدمة مواطنيه ومقيميه على حد سواء، وعن رأيه فيما تشهده نجران من صحوة صحية ونقلة نوعية وكمية، واهتمام كبير من قبل ولاة الأمر يقول المواطن حمد عبدالله آل شرية:

شهدت الخدمات الصحية خلال السنوات القليلة الماضية نقلة سريعة وتطوراً ملحوظاً لم يأت من فراغ بل جاء بالدعم السخي واللامحدود الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وسمو ولي العهد الأمين رعاه الله اللذين يحرصان حرصاً شديداً ويبديان اهتماماً بالغاً بصحة أبناء الوطن الغالي والمقيمين على أرضه الطاهرة إضافة إلى المتابعة المستمرة والتوجيه الدائم من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران وكذلك دعم معالي وزير الصحة والمسؤولين بالوزارة وبالتخطيط المستمر من قبل القائمين على هذه الخدمة في المنطقة.. فبالأمس القريب تم افتتاح مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب وعقبه جاء افتتاح مركز النقاهة الطبي وبعده تدشين مبنى مستشفى الصدرية والحميات ثم مركز الوديعة الصحي ثم تلي ذلك افتتاح مستشفى حبونا العام ومن ثم وضع حجر الأساس لعدد آخر من المستشفيات في بعض المحافظات التابعة للمنطقة.. كما لن أنسى المشروع الصحي العملاق الذي كان في يوم من الأيام حلماً للمنطقة وأهلها إنه مستشفى الولادة والأطفال الذي افتتحه سموه قبل وقت قريب ليصبح اليوم من أهم مراكز العلاج في المنطقة.. ولا أحد يستطيع أن يشك فيما يتوفر في هذه المستشفيات والمراكز من أجهزة وآلات طبية حديثة أو كوادر طبية وإدارية وفنية مؤهلة على أعلى المستويات.. فهنيئاً لمواطني هذه المنطقة ومقيميها على ما تحقق من مثل هذه المشاريع الصحية العظيمة.

## العقل السليم في الجسم السليم

كما تحدث المواطن / محمد حسن آل متيلة قائلاً:

إن توفر الخدمات الصحية من أهم المؤشرات في نيل أي بلد مكانة مرموقة بين بلدان العالم ، فالمجتمع الذي يحظى بعناية واهتمام صحي يكون النجاح والتفوق دائماً حليفه في كافة نواحي الحياة المختلفة وكما قال المثل : العقل السليم في الجسم السليم.

لذلك فبلادنا الغالية لا تدخر جهداً ولا مالاً كي تكون ضمن بلدان العالم المرموقة المتحضرة وذلك من خلال وضع استراتيجيات صحية سليمة مناسبة للارتقاء بخدمة الفرد والمجتمع صحياً وعلى حد سواء.

ومادعمها لهذه المشاريع الصحية وافتتاحها للمستشفيات إلا خير دليل على ذلك .. فهي تسعى دائماً لتكوين منظومة صحية متكاملة من كافة النواحي .. ومنطقة نجران كغيرها من مناطق المملكة الأخرى تحظى باهتمام كبير من الناحية الصحية ومانراه من الواقع الملموس أكبر دليل على هذا الاهتمام فقد شيدت المستشفيات والمراكز الصحية في كل بقعة منها وامتدت لتشمل المحافظات التابعة والقرى والهجر النائية فأصبح المواطن والمقيم في هذه المنطقة وللّه الحمد يتمتع بالخدمات الصحية أينما كان...

فشكراً لولاة الأمر على حرصهم ودعمهم المتواصل لهذا الجانب المهم الذي يقدم للمواطن الكثير من الخدمات الضرورية .. وشكراً لدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود أمير المنطقة ولاهتمام معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع نسأل الله أن يحفظ بلادنا وولاة أمرنا من كل مكروه ويديم على الجميع نعمة الخير والرخاء.

## تطور كبير في جميع المجالات الطبية

ومن جانبه قال المواطن ظافر حسني بهرز كلنا نعلم علم اليقين ماتقدمه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهم الله - وماييذلونه من الغالي والنفيس في سبيل راحة المواطن في جميع القطاعات ومنها القطاع الصحي الذي يحظى بدعم سخي حتى أصبحت مملكتنا تنافس الدول المتقدمة في المجال الطبي .. كل ذلك نابع من الإدراك الصحيح لمدى أهمية هذا الجانب في حياة الفرد والمجتمع ودوره الهام في عملية التقدم والرقي .. لأن العقل السليم دائماً في الجسم السليم .. ومنطقة نجران كغيرها من مدن ومناطق مملكتنا الحبيبة شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً وملحوظاً في أساليب الرعاية الصحية في جميع المجالات الطبية وذلك بفضل الله سبحانه ثم بفضل دعم صاحب السمو الملكي أمير منطقة نجران ... حيث شهدت نجران افتتاح مستشفيات عامة مزودة بوسائل وتقنية متطورة وعيادات طبية مؤهلة وعالية مثل مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب ومستشفى حبونا العام ومستشفى الولادة والأطفال وغيرها من المشاريع الصحية الهامة التي تخدم المواطن ليس في نجران فقط بل على مستوى المملكة وقراها وهجرها أيضاً .. إن هذه الإنجازات الطبية التي تشهدها وتعيشها في نجران شهد لها جميع من كانت لهم علاقة بالخدمات الصحية من مواطنين ومقيمين وقيادات .. نسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

كما تحدث المهندس بدوي خليفة قائلاً:

إن المملكة العربية السعودية حرصت دائماً وأبداً على الرقي بالجانب الصحي لأعلى المستويات وذلك لإدراكها الكامل أن هذا القطاع الحساس هو الركيزة الأساسية لبناء مجتمع صحي سليم معافى من الأمراض يتمتع بالفكر والعقل السليمين .. لذلك أنشأت له المسروح والمرافق من مستشفيات ومراكز بحوث وغيرها تعتبر اليوم في المقام الأول والدرجة الأولى على مستوى الشرق الأوسط كافة..

ومنطقة نجران ليست ببعيدة عن هذا التطور المتسارع للطيرة في هذا المجال بل هي تشهد يوماً بعد يوم تطوراً سريعاً في هذا الجانب الصحي والدليل مانشاهده من مشاريع صحية عملاقة تم افتتاحها في المنطقة ومحافظاتها وفي مقدمتها مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب ومركز النقاهة الطبي ومركز الوديعة ومستشفى حبونا العام ومستشفى الولادة والأطفال وغيرها من المستشفيات الأخرى الجاري تنفيذها في عدد من المحافظات التابعة للمنطقة .. فهنيئاً لنا جميعاً بمثل هذه المشاريع والإنجازات العظيمة التي ستخدمنا وتخدم أجيالنا القادمة.. وقبل أن أختم أدعو الله العلي القدير أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ لها ولاة أمرها وشعبها.